سيزار معلوف:" كنت قد عاهدت نفسي الوقوف مع الحق مع المظلوم ضد الظالم".

..."وكأن طلاب الجامعة اللبنانية في البقاع كتب عليهم القهر والحرمان من صفوف الروضة حتى دخولهم المرحلة الجامعية".

كنت قد عاهدت نفسي الوقوف مع الحق مع المظلوم ضد الظالم.
وقد أسعدني اليوم أن أنضم الى بعض المخلصين الذين يفتحون بين الفينة والأخرى ملف الجامعة اللبنانية في البقاع ليعود بعدها هذا الملف الى طي النسيان.
وكأن طلاب الجامعة اللبنانية في البقاع كتب عليهم القهر والحرمان من صفوف الروضة حتى دخولهم المرحلة الجامعية.
فمتابع هذا الملف يعلم علم اليقين ان الدولة كلها متآمرة عليهم ان كان من ناحية التواصل بين الكليات المشردمة هنا وهناك وفي أبنية سكنية استفاد اصحابها من الاجارات المرتفعة التي تدفعها الدولة. وربما بصفقات مشبوهة وعمولات تحت الطاولة فلا ملاعب. ولا صالات واسعة للتلاقي. ولا مكتبات للمطالعة ولا جنائن تضفي على أجواء الطلاب الهدوء والسكينة. فيزداد الضغط عليهم من هدير السيارات والدراجات النارية والهواء المشبع بالتلوث وذلك لقربهم من الطرقات السريعة التي تعرض حياتهم كل لحظة لخطر الموت.
طلابنا الذين هم امل ومستقبل هذا الوطن.
انتسبوا الى الجامعة ليغرفوا من مناهلها العلم. حكم عليهم بالسجن ضمن جدران وغرف في بنايات سكنية تتسع بحدها الأقصى مئة قاطن فيلجها كل يوم أكثر من ١٠٠٠ طالب وأحياناً أكثر بكثير.
الدولة ليست غافلة عن هذا الوضع المأسوي. لكنها وأقولها بالفم الملآن ودون خجل أنها دولة متآمرة وعن قصد على هذه الفئة التي تناضل لتكسب المعرفة وتخوض بعدها غمار اعمار الوطن. وهنا لا بد من توجيه سؤال الى نواب ووزراء البقاع.
أين أنتم مما يحصل؟ أين أنتم من هذه الجزرة الحضارية التي ترتكب بحق ابنائنا؟
والى كل من قرأ هذا المقال أرجوكم ان تنتبهوا الى ما يلي:
عندنا في البقاع خمسة كليات. كل كلية لا صلة لها بالأخرى.
آجار هذه الكليات مليار ومئتان وخمسون مليون ليرة. قيمة الصيانة السنوية لهذه البنايات لأنها في الأصل بنايات سكنية مئة مليون ليرة.
وإذا احتسبنا مصاريف الحراسة لكل كلية على حدة والمياه والكهرباء والهاتف الخ... فهنا يكمن أيضاً هدر مئات الملايين.
الحل موجود وبسيط جداً.
-ارض مجمع الجامعة اللبنانية موجود وهو هبة من الزعيم الراحل جوزف طعمة السكاف والأرض بتصرف الدولة اللبنانية منذ ثمانينات القرن الماضي.
-البنك الأسلامي الكويتي تعهد ببناء المجمع الجامعي مجاناً ودون مقابل مبدياً قدرته على بناء كليتين كل سنة.
بمعنى آخر يمكن لهذا المجمع أن يرى النور خلال ثلاثة سنوات على الأكثر..
النتيجة
أننا وفرّنا على خزينة الدولة حوالي ملياري ليرة سنوياً. زد على ذلك راحة الطالب وزيادة انتاجيته وابداعه بعد إنفلاته من الغبن الحاصل له. وهذا لا يقدر بثمن.
على الدولة الكريمة ان تبدأ اليوم قبل الغد. بالشروع في هذا المشروع قبل ان يستفيق مارد تمرد الطلاب على واقعهم فيزعزع عروشهم.
فثورة الطلاب في فرنسا اسقطت الجنرال ديغول بطل فرنسا الأول.
والسلام

رابطة التعليم الاساسي في البقاع تكرم السيد سيزار نعيم معلوف

زار وفد من رابطة التعليم الاساسي في البقاع يتقدمهم ممثل الرابطة في هيئة التنسيق النقابية في بيروت الأستاذ حمود الموسوي ورئيس رابطة التعليم الاساسي في البقاع الاستاذ عدنان ابو زيد وعضوية كل من الاساتذة أحمد عبد الساتر. علي غصن. محمد جعفر. علي حمزه. لورانس الكيك. طارق جعفر.
وقد شكر السيد حمود الموسوي السيد سيزار معلوف على كرمه ووقوفه الى جانب الحركات النقابية وهيئة التنسيق بشكل خاص مثمّناً المقال الذي ساند فيه المعلمين ووزعه مكتب المعلوف الإعلامي وتناقلته الصحف آنذاك مهاجماً فيه كل من يتقاعس عن تأييد سلسلة الرتب والرواتب والتي هي حق لجميع العاملين.
ثم القى رئيس الرابطة الاستاذ عدنان ابو زيد كلمة جاء فيها:
لساننا الوفا والتقدير والشكر والصفا والإحترام ومن حبات القلوب نجلي على القرطاس نسكبها حروفاً منمقة جللها الانسجام ومن حبات القلوب نجلي الجميل وانتظم الجمال فكانت باقة من رياض الشعر لا تسجد البنفسج والخزام ومن رابطة البقاع نهديها تحية لكرم ابن الكرام لجواد ابن النعيم سيزار مجللة بالعز والسلام
وكان رد من سيزار معلوف منوهاً بدور المعلم في المجتمع فبدونه لن تكون حضارة ولا تقدم ولا ازدهار مخاطباً الرابطة: وما تكرمكم اليوم للذين انهوا خدماتهم في سلك التعليم الا تكريم لعصارة فكر ولاشخاص ما عرفوا التضحية والبذل منزهين من الفساد حاضنين للقيم الانسانية بكل ابعادها واردف ليت المسكين بزمام امور البلد يحذون حذوكم فيكرموا المعلم بما يستحق.
مؤكداً امامهم الوقوف الى جانبهم حتى في احلك الظروف. بعدها اهدت الرابطة للسيد سيزار درعاً تقديرية عربون شكر ومحبة ووفاء.

أمسية موسيقية للفنان ايلي معلوف في ثانوية مار يوسف للراهبات الانطونيات زحلة-كسارة

أقامت ثانوية مار يوسف للراهبات الانطونيات حفلاً موسيقياً للفنان الزحلي العالمي عازف البيانو والمؤلف الموسيقي ايلي معلوف وفرقته الموسيقية المؤلفة من عازف العود زياد أحمدية. ومكرم ابو الحسن على الكونترباس وباولو اورلاندي على الBatteries . بحضور الأم الرئيسة جيروم صخر وحشد من الفاعليات الزحلية السياسية والدينية والتربوية. الى متذوقي هذا الفن الموسيقي الراقي. وقد رحبت الأم صخر بالحضور وبالفنان ايلي ابن المدرسة وخرّيجها. وبفرقته الموسيقية ونوّهت بدور الموسيقى في خلق المتعة والنشوة قائلة: " في زمنٍ يغتالُ جنونُه طيبَ البسمات. من سوى الموسيقى يُعيدُ نسجَ وشاحِ السِّحر الذي مزقته خناجر الحقد والضياع. أفليستِ الموسيقى تعبيراً صادقاً عن التناغم السماوي؟ وهل هناك أصدق من نيتشَّهُ. الفيلسوف الالماني. عندما يعلنُ بثقة وفرح: " لولا الموسيقى لكانتِ الحياةُ خطأً والعالم هجيناً " ؟
إطلالة الفنان ايلي الاولى وحرارة الاستقبال كشفا عن شوق الزحليين للتعرّف على سفير فوق العادة للموسيقى اللبنانية الى موطن الفن باريس. والمقطوعات الموسيقية التي توالت شكلت جسر عبور من زحلة الى باريس ومن باريس الى زحلة. مقطوعات مزجت سحر الشرق بتقنيات الغرب. ومن مكتبة الرحابنة الموسيقية وزياد الرحباني مقطوعات أشعلت الذكريات والحنين. وشكلت مقطوعة "هوس" وهي من تأليف الفنان ايلي فرصة للكشف عن التقنيات العالية والمتميزة للعازفين إن على العود او على الـ Batteries.
وكانت المفاجأة التي أدهشت الحضور وألهبت الأيادي تصفيقاً. والحناجر آهات تحول الفنان ايلي من العزف على البيانو الى العزف على البرق. فإذا بسحر الموسيقى الشرقية يتسلل بفخامة الى ليلة الـ "" Piano Jazz .
هي أمسية موسيقية لا ولن تنسى. وستبقى عالقة في ذاكرة الحاضرين الذين عاشوا تفاعلاً رائعاً وراقياً مع هذا النوع من الموسيقى. كما ستكتب بحروف من ذهب في سجلّ الانطونية التي تؤكد في هذه الأمسية كما في كلّ الأماسي أن راية الثقافة فيها عالية كما اسمها. وان الساحات فيها ستبقى مفتوحة لكل نتاج فكري وابداعي.

مبروك من القلب للصديق الاستاذ يوسف ابو رجيلي تعيينه اميناً للسجل العقاري في محافظة بعلبك-الهرمل.
ونقول: «كنت اميناً على القليل فأقاموك أميناً على الكثير». فهنيئاً لنا بك.
خليل عبد النور

قطعة ارض مميزه للبيع في زحلة مساحة ١٤٢٧م٢ للإستعلام الإتصال على ٠٣٦١٢٢٤٤